

## تأثير استخدام الطريقة الهيربارتية علي تعلم بعض المهارات الاساسية في سباحة الزحف علي البطن

أ.د.م علاء طه احمد

أ.د. عبير جمال شحاته

استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية  
كلية التربية الرياضية بنين - جامعة بنها  
[alaa.ibrahim@fped.bu.edu.eg](mailto:alaa.ibrahim@fped.bu.edu.eg)

استاذ السباحة بقسم تدريب الرياضات المائية - كلية التربية  
الرياضية بنات - جامعة حلوان  
[abeer\\_abuelmagd@pef.helwan.e-du.eg](mailto:abeer_abuelmagd@pef.helwan.e-du.eg)

نيرة أشرف السيد سالم

[xphone2727@icloud.com](mailto:xphone2727@icloud.com)

مستخلص:

تعلم بعض المهارات الاساسية باستخدام طريقة هاربرت) يهدف البحث الي التعرف علي تعلم بعض المهارات الاساسية سباحة الزحف والتحصيل المعرفي باستخدام طريقة هاربرت من خلال التعرف علي : استخدام طريقة هاربرت علي تعلم بعض المهارات الاساسية سباحة الزحف. باستخدام عينه يبلغ عددها (٤٠) طالبة و تم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية ولاخري ضابطة وبلغ قوام كل مجموعة (٢٠) طالبة للمجموعة التجريبية و(٢٠) طالبة للمجموعة الضابطة وقد اظهرت النتائج ان استخدام طريقة هاربرت يؤثر بشكل ايجابي و يعمل علي تعلم بعض المهارات الاساسية في سباحة الزحف .  
الكلمات المفتاحية: طريقة هاربرت.

### Using the Herbert method to learn some basic skills In crawl swimming on the stomach

**Abstract:**

(Learning some basic skills using the Herbert method)  
The research aims to identify learning some basic crawl swimming skills and cognitive achievement using the Herbert method by identifying: Using the Herbert method to learn some skills Basic crawl swimming. Using a sample of (40) female students, they were divided into two equal groups, one experimental and the other control, and the strength of each group was (20) female students for the experimental group and (20) female students for the control group. The results showed that using the Harbert method has a positive effect and works to learn some basic skills in crawl swimming.

## تأثير استخدام الطريقة الهيربارتية علي تعلم بعض المهارات الاساسية في سباحة الزحف علي البطن

أولاً: مقدمة البحث:

إن التوسع الهائل في حجم المعرفة العلمية والإنسانية، وما يحدث من ثورة في مجال المعلومات، امتد إلى جميع فروع ومجالات العلوم المختلفة، مما جعلنا نواكب هذا التوسع والتطور ونتعايش معه ونحاكيه، حتى نصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية. وقد احتلت العملية التعليمية مكانة بارزة ضمن أولويات هذا التطور، باعتبارها عملية شاملة. ولهذا، تشهد الفترة الحالية محاولات جادة لتطوير التعليم بغرض التنمية البشرية والجودة الشاملة والاعتماد، لذا ينبغي علينا البحث عن أفضل الطرق والأساليب واستخدام أحدث الوسائل التي يمكن اتباعها في التدريس لمواكبة هذا التقدم.

وتُعد رياضة السباحة احدي فروع الرياضات المائية، بل هي الاساس لجميع أنواع الرياضات المائية، المدرجة ضمن المسابقات الاولمبية، وقد شهد التاريخ تطوراً بالغاً سواء كان ذلك في الاداء (طريقة الاداء) أو في مستوي الانجاز، الذي ظهر جلياً في تحطيم الارقام العالمية والاولمبية، فلقد مر الاداء بتطور ملحوظ منذ اكتشاف هذه اللعبة حتي تاريخنا الحالي، وقد تطور حتي اصبح علي مستوي يؤهل المتسابق لتحقيق افضل المستويات الرقمية، وذلك بدراسة افضل وأنسب أوضاع الجسم بما يساير قوانين ميكانيكية الحركة التي توضح المقدرة الحركية للانسان في افضل صورها. (١:٤)

والسباحة هي إحدى الفعاليات الرياضية التي تتفرد بحالة خاصة عن بقية الألعاب الرياضية، فهي إمكانية ممارستها من قبل الجنسين ذكوراً وإناًثاً وفي مختلف الأعمار، وإن رياضة السباحة وما تشمله من العاب رياضية متعددة ما هي إلا جزء من النشاطات الرياضية الكثيرة والتي ترمي إلى تربية الجيل الجديد تربية متزنة متعددة الجوانب. (٦ : ٩)

والسباحة هي إحدى أنواع الرياضات المائية التي تستغل الوسط المائي كوسيلة لتحريك الجسم البشري خلاله عن طريق كلا من حركات الذراعين والرجلين والجذع بغرض الارتقاء بكفاءة الإنسان في جوانب مختلفة من الناحية البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية والعقلية. (٨ : ٧)

وبالرغم من كثرة أساليب التدريس وتعددتها والتطور المستمر لها نتيجة الدراسات العلمية، إلا أن أسلوب الواجبات الحركية يُعد من أكثر الأساليب التي تحفز الإبداع والمعالجة الإبداعية لحل المشكلات في حقول التربية وغيرها من المجالات التي تأخذ بأحدث مبتكرات العصر المستندة إلى المعرفة العلمية ونتائج البحث العلمي. ويُعد أسلوب الواجبات الحركية أحد أساليب التعلم الهامة

التي تهتم بالفروق الفردية بين المتعلمين وتتيح لهم الفرصة للممارسة وفق قدراتهم وإمكاناتهم. كما أنه يُعدّ الأمثل لتقديم الحد الأقصى من الوقت للتطبيق وسرعة التعلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن اتخاذ المتعلم قراره بشأن المستوى الذي يبدأ فيه الأداء يساعد في زيادة ثقته بنفسه وتقديره لذاته، مما يؤدي إلى تحقيق النجاح. (١٢٧:٥، ١٢٨)

ولقد اكتسبت أساليب التدريس اتجاهات حديثة في العالم لما لها من تأثير على قدرات العقل البشري، وبدأت الجهود المنظمة تسعى إلى تفريد التعليم وتوظيف الاستراتيجيات التربوية في تصميم برامج تفي بحاجات المتعلم، وتسعى إلى التلازم بين طبيعة المواقف التعليمية وخصائص وحاجات وقدرات المتعلم. كما تهتم أساليب التدريس الحديثة بإيجابية المتعلم وتفاعله في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية الموضوعية حسب قدراته ومهاراته، ويتحول دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مصمم للبيئة التعليمية. (٢:١)

ولكي يتمكن المعلم من الاستفادة من برامج وأساليب وطرق التدريس لتحسين مستوى المتعلم والعملية التعليمية، لا بد أن يكون ملماً إماماً تاماً ببرامج وطرق التدريس المختلفة وكيفية تأثيرها في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم، الذي هو إتقان وتثبيت الأداء للمهارات الحركية، وكذلك توفير الوسائل المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. (٢:٧)

ويشير **علي زكي (٢٠٠٢م)** إلى أن استخدام الوسائل التعليمية في عملية تعلم المهارات الحركية يؤدي إلى بناء وتطوير التصور الحركي عند المتعلم، وتحسين مواصفات الأداء، والتأثير في سرعة التعلم. (٦:٥٢)

ومن الأساليب أو الطرائق التي ترتبط بشكل أو بآخر بطريقة العرض، الطريقة الهربارتية بخطواتها الخمس: المقدمة، والعرض، والربط، والتقييم، وأخيراً التطبيق. وبالرغم من بطلان الأسس النفسية التي تقوم عليها هذه الطريقة، إلا أنها ما تزال شائعة، وتتداخل مع طريقتي المحاضرة والنقاش. (٢:٢٨١)

إن الغرض عند هيربارت هو تكوين العقل؛ حيث إن العقل هو نتيجة التربية، أو هو مجموع الأفكار التي تصل إلى الإنسان عن طريق الحواس. ويرفض هيربارت تقسيم العقل إلى ملكات ويعده وحدة واحدة. (١٠:٢٨١)

وتُعدّ الطريقة الهربارتية أقدم الطرائق، وقد احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديماً، والأساس الذي تقوم عليه هو عملية القياس، حيث يتم انتقال الفكر من الحقيقة العامة إلى الحقيقة الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن المبادئ إلى النتائج. وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل للوصول من المعلومات إلى المجهول. كما أنها طريقة اقتصادية لا

تستهلك الوقت، وسهلة لا يبذل فيها الدارس جهداً كبيراً لاكتشاف الحقائق، وتساعد الطلبة على عادات التفكير الجيد. (١١:٨٩)

وتتطلب المهارات الأساسية في السباحة توضيحاً دقيقاً وتدرجاً سهلاً في تعلم المهارات، وذلك لأن كل مهارة من المهارات الأساسية تعتمد على المهارات الأخرى. كما تحتاج هذه المهارات إلى توافر مخزون معرفي لتوجيه الطالبات لتنفيذ المهارات الحركية بأقل جهد وأقصر وقت ممكن، وذلك من خلال طريقة شيقة وممتعة. كما أن الاتجاه الحديث في العملية التعليمية يؤكد على ذاتية المتعلم في اكتساب الخبرة التي يوفرها له الموقف التعليمي، مما ينقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم. كما أن اعتماد الطريقة الهيرارثية على الأفكار المنبثقة من الطالبات كوسيلة للتدرج في تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة يساعد على سرعة تعلم تلك المهارات.

#### ثانياً: مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة وقراءتها النظرية المحدودة، حيث لاحظت أن مشكلة البحث تتمثل في وجود قصور في استخدام الأساليب التعليمية الحديثة، مثل طريقة هاربرت، في تعليم مهارات السباحة، رغم تعدد الدراسات في هذا المجال. حيث تشير الباحثة إلى ندرة البحوث التجريبية التي تناولت فاعلية هذه الطريقة في تطوير الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في السباحة، ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس السباحة بكلية التربية الرياضية بجامعة بنها، تبين أن الطرق التقليدية المعتمدة لتعليم المهارات الأساسية في السباحة قد لا تحقق النتائج المرجوة في تحسين مستوى أداء سباحة الزحف والتحصيل المعرفي للمتعلمين. وهذا الأمر الذي دفع الباحثة لدراسة مستوى أداء سباحة الزحف والتحصيل المعرفي باستخدام طريقة هاربرت.

#### ثالثاً: أهمية البحث:

##### أ- الأهمية العلمية:

١. نظراً لأهمية البحوث والدراسات العلمية في رياضة السباحة فمن الممكن أن تكون هذه الدراسة إضافة إلى سلسلة البحوث العلمية التي تبحث في هذا المجال.
٢. قد تكون استجابة لمسايرة تطورات الاتجاهات الحديثة في تعليم السباحة باستخدام احدي طرق التعلم الفعالة.
٣. إعطاء فرصة كاملة للطالبات للتعرف على رياضة السباحة دون تردد أو خوف.
٤. تقديم عمل جماعي تعاوني متنوع في القدرات والمستويات قائم على الثقة المتبادلة بين الطالبات.

٥. تعد هذه الدراسة إحدى المحاولات العلمية الحديثة لوضع برنامج مقترح باستخدام الطريقة الهيربارتية لتعليم المهارات الأولية الأساسية.

#### ب- الأهمية التطبيقية:

١. تقديم استراتيجية تعليمية تفاعلية بين الطالبات وزملائهن وبين المعلم لزيادة الثقة والترابط ومحاولة تبادل الخبرات للبدء بتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة.
٢. المساعدة في وضع برامج تعليمية لتعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة السباحة تعتمد على استراتيجية تعليمية تعاونية مختلفة ومتنوعة تساهم في تطوير مستوى الأداء المهاري للطالبات لتخدم كل من الطالب والمعلم معاً.
٣. تعليم طالبات كلية التربية الرياضية بعض المهارات الأساسية في السباحة بأسلوب شيق وجذاب وبصورة تسمح بتنمية قدراتهم وامكاناتهم.

#### رابعاً: هدف البحث:

يهدف البحث الي التعرف علي تأثير استخدام الطريقة الهيربارتية علي تعلم بعض المهارات الاساسية في سباحة الزحف علي البطن.

#### خامساً: فروض البحث:

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في علي تعلم بعض المهارات الاساسية في سباحة الزحف علي البطن ولصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة علي تعلم بعض المهارات الاساسية في سباحة الزحف علي البطن ولصالح القياس البعدي.
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة علي تعلم بعض المهارات الاساسية في سباحة الزحف علي البطن ولصالح المجموعة التجريبية.

#### سادساً: المصطلحات المستخدمة في البحث:

#### • طريقة هيربارت:

تنسب هذه الطريقة الي التربوي الالمانى فريدريك هيربرت وقد جمع هيربارت الطريقتين الاستنتاجية والاستقرائية في طريقة واحدة وأطلق عليها الطريقة الاستدلالية أو الهيربارتية. (12):

(183)

## إجراءات البحث

## أولاً: منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياسات القبلية والبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).  
ثانياً: الدراسات المرجعية :

- 1- دراسة رضوان بن ساسي ( 2022): دراسة مقارنة بين طريقتي التدريس ( الاستنباطية والاستقرائية ) في تأثيرهما علي التفاعل اللفظي في تدريس نشاط الوثب الطويل، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقتي التدريس الاستنباطية والاستقرائية على التفاعل اللفظي في حصص التربية البدنية والرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة بطريقة المقصودة، وتمثلت في 16 أستاذاً للتربية البدنية والرياضية من متوسطات ولاية البيض، وطبق مقياس أداه حمدان لقياس التفاعل اللفظي الشامل على الأساتذة كل في حصته التدريسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأساتذة المستخدمين للطريقة الاستقرائية أقل تفاعل لفظي مباشر من الأساتذة المستخدمين للطريقة الاستنباطية، ويوصي الباحث اتباع مختلف الطرق التي يكون فيها التفاعل اللفظي للأستاذ أقل من التلميذ بالإضافة إلى إجراء بحوث مشابهة.
- 2- دراسة فادي محمد زكي (2020): فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري على التحصيل المعرفي في السباحة، هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري على التحصيل المعرفي في السباحة. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار معرفي لقياس التحصيل المعرفي في السباحة، وبرنامج تدريسي باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري، تم تطبيقهم على عينة مكونة من (60) طالب من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر بالقاهرة للعام الجامعي (2019-2018م)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (30) طالب، والأخرى ضابطة وعددها (30) طالب. وجاءت نتائج الدراسة المؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستويات ومجموع الاختبار المعرفي ولصالح القياس البعدي

3- دراسة **ناظم تركي عطية (2018)** بعنوان "فاعلية انموذج هربرت ثيلين الاستقصائي في فهم القضايا البايو اخلاقية لدى طلبة الصف الاول المتوسط في مادة علم الاحياء" هدف البحث الحالي إلى تقصي فاعلية أنموذج هربرت ثيلين في فهم القضايا البايو أخلاقية لدى طلبة الصف الأول متوسط في مادة علم الأحياء. استخدم الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بمجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة، شمل مجتمع البحث على جميع طلبة الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة إلى مديرية تربية محافظة القادسية للعام الدراسي (2017-2018)، وعن طريق السحب العشوائي من مجتمع البحث تم اختيار مدرسة (متوسطة المسار المختلطة) وهي من المدارس التابعة لمديرية تربية القادسية كعينة للبحث، وبطريقة نفسها تم اختيار شعبتين من الصف الأول، شعبة (أ) (35) طالبا وطالبة مثلت المجموعة التجريبية وشعبة ب (33) طالبا وطالبة مثلت المجموعة الضابطة، وفيما يخص أداة البحث فقد تبنى الباحث اختبارا لقياس فهم القضايا البايو أخلاقية المعد من قبل (الكحلوت، 2008) بعد تكيفه وتقنيه ليلائم المرحلة المتوسطة من خلال عرضه على الخبراء وتطبيق الخصائص السايكومترية وبهذا تألف بصورته النهائية من (30) فقرة من نوع اختيار من متعدد واشتمل عدة قضايا هي (العلاج الجيني، الإخصاب الخارجي وأطفال الأنابيب والأرحام البديلة، زراعة الأعضاء البشرية، الهندسة الوراثية، الإجهاض). عند معالجة البيانات إحصائيا أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج هربرت ثيلين على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بطريقة الاعتيادية في اختبار فهم القضايا البايو أخلاقية.

4- دراسة **مايسة محمد عفيفي (2018)** : فاعلية استخدام طريقة دالتون على التحصيل المعرفي ومستوى أداء سباحة الفراشة للأطفال "9-12 سنة، كشف البحث عن فاعلية استخدام طريقة دالتون على التحصيل المعرفي ومستوى أداء سباحة الفراشة للأطفال (9-12) سنة. اعتمد البحث في عرض إطاره المفاهيمي على مفهوم طريقة دالتون. واعتمد البحث على المنهج التجريبي. طبق البحث على عينة من أطفال المرحلة السنية من (9-12) سنة وبلغ عددهم (30) طفل من فصول تعليم السباحة بوحدة السباحة ذات الطابع الخاص بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لإتقانهم لطرق السباحة الثلاثة الزحف على البطن والظهر والصدر. واعتمد البحث في جمع البيانات على جهاز الرستاميتتر، ميزان طبي، جهاز عرض البيانات، جهاز



كمبيوتر، لوحات طفو، صفارة، البرمجية التعليمية، زعانف، شدادات الكتفين، الموزة، اختبار الذكاء، استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى، استمارة استطلاع رأي، اختبار الذكاء، الاختبار المعرفي. واختتم بعرض نتائج البحث ومن أبرزها وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لسباحة الفراشة لصالح القياس البعدي، كما يؤثر استخدام طريقة دالتون تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على التحصيل المعرفي ومستوى أداء سباحة الفراشة. وأوصى البحث باستخدام التعلم بطريقة دالتون للارتقاء بمستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لسباحة الفراشة للمرحلة السنية (9-12) سنة.

5- دراسة **منير محمد حسين (2008)**: أثر طريقة الاستقرائية والمنظم المتقدم في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية لمفاهيم علوم الحديث النبوي الشريف واتجاهاتهم نحوها في الأردن، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر طريقة الاستقرائية، والمنظم المتقدم في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم الواردة في مبحث علوم الحديث، واتجاهاتهم نحوها في الأردن. وتحديداً فقد سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية : 1- ما أثر طريقة الاستقرائية والمنظم المتقدم في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي للمفاهيم الواردة في مبحث علوم الحديث النبوي الشريف مقارنة بطريقة التقليدية ؟ 2- ما أثر طريقة الاستقرائية والمنظم المتقدم في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي للمفاهيم الواردة في مبحث علوم الحديث النبوي الشريف لمتغير الجنس مقارنة بطريقة التقليدية ؟ 3- ما أثر طريقة الاستقرائية والمنظم المتقدم في اتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي للمفاهيم الواردة في مبحث علوم الحديث النبوي الشريف مقارنة بطريقة التقليدية ؟ 4- ما أثر طريقة الاستقرائية والمنظم المتقدم في اتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي للمفاهيم الواردة في مبحث علوم الحديث النبوي الشريف لمتغير الجنس مقارنة بطريقة التقليدية ؟ بلغ عدد أفراد الدراسة (252) طالبا وطالبة، من طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي الذين يدرسون مبحث العلوم الإسلامية، في مدارس مديرية تربية عمان الرابعة، للعام الدراسي 2007-2008م، وقام الباحث بإعداد خطط الدروس اليومية للمفاهيم الواردة في مبحث علوم الحديث النبوي الشريف المتضمنة في كتاب العلوم الإسلامية، وكذلك أعد مقياساً للاتجاهات نحو المفاهيم الواردة في مبحث علوم الحديث النبوي الشريف، وتم استخدام المتوسط الحسابي،



والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المصاحب، وكرونباخ ألفا، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وذلك لتحليل البيانات، ومعالجتها إحصائياً. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعة الدراسة الثلاث (الاستقرائية، المنظم المتقدم، التقليدية) على الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المجموعة التي درست وفق طريقة الاستقرائية، وعند المقارنة بين المتوسطين (طريقة الاستقرائية، المنظم المتقدم)، لم يظهر أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بينهما، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة مجموعة المنظم المتقدم عند مقارنتهم بطلبة المجموعة التقليدية، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى المجموعات التجريبية، وأن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط اتجاهات طلبة المجموعة الاستقرائية، والمجموعة التقليدية نحو المفاهيم الواردة في مبحث علوم الحديث النبوي الشريف لصالح طلبة المجموعة الاستقرائية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المجموعتين (الاستقرائية، المنظم المتقدم)، كما كشفت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح مجموعة المنظم المتقدم عند مقارنتهم بطريقة التقليدية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في اتجاهات الطلبة نحو المفاهيم الواردة في مبحث علوم الحديث النبوي الشريف تعزى الى متغير الجنس.

## ثانياً: مجتمع وعينة البحث :

### ١ - مجتمع البحث:

تم إختيار مجتمع البحث من طالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢م).

### ٢ - عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢م) وقد بلغ عددها (٤٠) طالبة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ قوام كل مجموعة (٢٠) طالبة، كما قامت الباحثة بإختيار عينة للدراسة الإستطلاعية عشوائياً من بين أفراد المجتمع الكلي بلغ عددها (٢٥) طالبة لإستخدامها في التجارب الإستطلاعية، ويوضح جدول (١) التوصيف الإحصائي لمجتمع وعينة البحث .

## جدول (1)

## توصيف عينة البحث

م	الوصف	العينة	العدد	النسبة المئوية
١	المجموعة الضابطة	الأساسية	٢٠	٣٠.٧٧ %
٢	المجموعة التجريبية		٢٠	٣٠.٧٧%
٣	العينة الاستطلاعية	استطلاعية	٢٥	٣٨.٤٦ %
٣	الاجمالي		٦٥	١٠٠ %

يتضح من جدول رقم (١) أن عدد افراد المجموعة الضابطة (٢٠) بنسبة (٣٠.٧٧%) من مجتمع البحث ، وان عدد افراد المجموعة التجريبية (٢٠) بنسبة (٣٠.٧٧%) من مجتمع البحث وان عدد افراد المجموعه الاستطلاعيه (٢٥) بنسبة (٣٨.٤٦%) من مجتمع البحث.

## ٣- إعتدالية توزيع عينة البحث :

قامت الباحثة بأجراء القياس القبلي وذلك للتأكد من وقوع أفراد عينة البحث تحت المنحني الاعتدالي في المتغيرات قيد البحث كما هو موضح بالجدول (٢):

## جدول (٢)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لعينة

البحث الكلية في المتغيرات قيد البحث (ن = ٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
النمو	الطول	١٦٦.٦٠٤	١٦٦.٢٥٠	٦.١٥٩	٠.١٧٢
	الوزن	٦٤.٨٤٦	٦٦.١٥٠	٧.٢٦٥	٠.٥٣٨-
	السن	٢٠.٨٧٥	٢٠.٨٥٠	٠.٥٧٤	٠.١٣١
المهارات الأساسية	مهارة الطفو	٠.١٢٥	٠.٠٨٠	٠.١٥٠	-٠.٥٠٠
	مهارة ضربات الرجلين	٠.٣٧٥	٠.١٥٥	٠.٤٠٠	-٠.١٨٨
	مهارة ضربات الذراعين	٠.١٣٤	٠.٠٥٠	٠.١٥٠	-٠.٣٣٠
	مهارة التنفس	٠.٤٨٥	٠.٠٦٩	٠.٤٥٠	٠.٢٢٣
	مهارة التوافق الكلي في الأداء	٠.٢٠٠	٠.١٩٥	٠.٢٥٠	-٠.٦٠٠
المجموع	درجة	١.٣١٩	٠.٥٤٨	١.٤٠٠	-٠.١٧٥

يتضح من جدول (٢) إن جميع قيم معامل الالتواء قد انحصرت ما بين (  $3 \pm$  ) مما يشير إلى أن العينة تمثل مجتمعاً إعتدالياً في تلك المتغيرات.

#### ٤- تكافؤ عينة البحث:

بعد أن تم التأكد من اعتدالية عينة البحث الأساسية (٤٠) طالبة في المتغيرات المختارة قيد البحث، تم إجراء التكافؤ بين مجموعتين البحث وقوام كل منهما (٢٠) طالبة للمجموعة التجريبية، و(٢٠) طالبة للمجموعة الضابطة .

#### جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة لمجموعتين الضابطة والتجريبية

في المتغيرات قيد البحث قيد البحث

(ن=٢٠، ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
النمو	الطول	165.458	6.279	167.750	6.188	-2.292	0.671
	الوزن	64.458	7.983	65.233	6.400	-0.775	1.092
	السن	20.893	0.557	20.858	0.614	0.035	0.143
المهارات الأساسية	مهارة الطفو	0.132	0.054	0.139	0.077	-0.007	0.115
	مهارة ضربات الرجلين	0.382	0.049	0.355	0.072	0.027	0.277
	مهارة ضربات الذراعين	0.142	0.054	0.156	0.067	-0.014	0.100
	مهارة التنفس	0.492	0.061	0.458	0.084	0.034	0.259
	مهارة التوافق الكلي في الأداء	0.224	0.047	0.259	0.052	-0.035	0.223
المجموع	1.372	0.265	1.367	0.352	0.004	0.974	

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٧١٤

يتضح من جدول (٣) إنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث، حيث ان قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى أن هناك تكافؤ بين عيناتي البحث في تلك المتغيرات.

### ثالثاً وسائل جمع البيانات :

استخدمت الباحثة بعض الوسائل والأدوات لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث وهي :

#### أ- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

1. جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر والوزن بالكيلو جرام.
2. جهاز الديناموميتر لقياس قوة القبضة.
3. جهاز الديناموميتر لقياس القوة العضلية (للرجلين - الظهر).
4. شريط قياس لقياس المسافة بالسنتيمتر.
5. كاميرا فيديو (باناسونيك) 125 كادر/ث.
6. ساعة إيقاف Casio لقياس الزمن لأقرب 0.01 من الثانية.
7. البورد الاسطواني (لوحة الطفو).
8. الفلوت والكفوف.
9. زعانف.

#### ب- الإختبارات الأساسية والمهارية :

1. المتغيرات الأساسية ( العمر الزمني - الطول - الوزن ) :
  - السن لأقرب نصف سنة .
  - الطول لأقرب سم .
  - الوزن لأقرب كجم .
2. اختبار الأداء المهاري:

بعد الاطلاع علي المراجع العلمية الدراسات والبحوث التي توصلت اليها وتحويل المحتوى العلمي والمقرر الدراسي لرياضة السباحة لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، تم حصر (5) مراحل فنية أساسية لأداء سباحة الزحف على البطن بشكل عام، تم عرضها في استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد أهم مكونات المراحل الفنية في سباحة الزحف على البطن، على مجموعة من الخبراء والأساتذة لتحديد أهم مكونات المراحل الفنية في سباحة الزحف على البطن، وهذا ما يوضحه محتوى جدول(3).

## جدول (4)

النسبة المئوية لأراء المتخصصين لتحديد المهارات الأساسية في

سباحة الزحف على البطن (ن=10)

م	المراحل الفنية المقترحة	الدرجة	النسبة المئوية
1	مهارة الطفو	9	90%
2	مهارة ضربات الرجلين	8	80%
3	مهارة ضربات الذراعين	10	100%
4	مهارة التنفس	8	80%
5	مهارة التوافق الكلي في الأداء	9	90%

وقد وقع اختيار الباحث على المراحل الفنية التي حصلت على نسبة مئوية 80% فأكثر من إجمالي أراء الخبراء البالغ عددهم (10) خبراء.

- استمارة تقييم المهارات الأساسية في سباحة الزحف على البطن.

تم تقييم مستوى المهارات الأساسية بحساب الدرجات الموضوعه من قبل لجنة المحكمين المكونه من (10) ثلاثة محكمين من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في مجال السباحة وتم التقييم على أساس جمع الدرجات بعد حذف أكبر درجة وأصغر درجة.

## جدول (5)

الدرجة المقترحة لتقييم الاختبارات التي تم اختيارها لقياس المهارات الأساسية

في سباحة الزحف على البطن

م	المراحل الفنية المقترحة	الدرجة المقترحة للتقييم	النسبة المئوية
1	مهارة الطفو	درجتان	90%
2	مهارة ضربات الرجلين	درجتان	80%
3	مهارة ضربات الذراعين	درجتان	100%
4	مهارة التنفس	درجتان	80%
5	مهارة التوافق الكلي في الأداء	درجتان	90%

وقد وقع اختيار الباحث على قدرات المراحل الفنية التي حصلت على نسبة مئوية 80% فأكثر من إجمالي أراء الخبراء البالغ عددهم (10) خبراء.

تم تقييم مستوى المهارات الأساسية للطالبات من خلال ثلاث (3) محكمين في مجال السباحة من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في مجال السباحة على أن يقوم السادة المحكمين بالتحليل الوصفي وتقييم المهارات الأساسية بالدرجات لكل طالبة على حدة بواسطة استمارة تقييم مستوى المهارات الأساسية لسباحة الزحف علي البطن الخاصة ، مع تحديد درجة كل إختبار بمتوسط درجات الخبراء الثلاثة.

#### الدراسات الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة في الفترة من ٢٠٢١/١٠/٢م إلى ٢٠٢١/١٠/٨م على عدد (٢٥) طالبة من نفس مجتمع البحث وخارج نطاق العينة الأساسية وذلك بهدف إيجاد المعاملات العلمية (الصدق)، (الثبات) في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

#### معاملات الصدق للاختبارات المهارات الأساسية قيد البحث :

تم حساب معامل صدق الاختبارات (صدق التمايز) من خلال تطبيق الاختبار عينة البحث الاستطلاعية والذين يمثلون المجموعة الغير مميزة وقد بلغ عددهم (25) طالبة، كما تم اختيار مجموعة اخري من طالبات التخصص ويمثلون المجموعة وقد بلغ عددهم (25) طالبة كما هو موضح بالجدول رقم (5).

#### جدول (٥)

صدق التمايز للاختبارات المهارات الأساسية قيد البحث (ن=٢٥، ن=٢) (٢٥ = ٢)

قيمة "ت"	فرق المتوسطين	المجموعة مميزة		المجموعة الغير المميزة		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
8.339*	-١.٧٢٦	٠.٤٥٤	١.٨٢٦	٠.٠٥٤	٠.١٠٠	درجة	مهارة الطفو
7.038*	-١.٥٧٦	٠.٤٠٨	١.٩٢٦	٠.٢٤٩	٠.٣٥٠	درجة	مهارة ضربات الرجلين
9.763*	-١.٧٨٢	٠.٣٩٤	١.٨٨٢	٠.٠٥٤	٠.١٠٠	درجة	مهارة ضربات الذراعين
8.063*	-١.٤٥٥	٠.٤٢٤	١.٩٧٥	٠.٠٦١	٠.٥٢٠	درجة	مهارة التنفس
7.824*	-١.٦٨٣	٠.٥٩١	١.٨٦٦	٠.١٤٧	٠.١٨٣	درجة	مهارة التوافق الكلي في الأداء
12.737*	-٨.٢٢	٢.٢٧١	٩.٤٧٥	٠.٥٦٥	١.٢٥٣	درجة	المجموع

المهارات الأساسية

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ١.٧٣٤

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارات الأساسية لصالح المجموعة المميزة، حيث ان قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق الاختبارات.

## معاملات الثبات للاختبارات المهارات الاساسية قيد البحث :

تم حساب الثبات الخاص بالاختبارات عن طريق تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه - test retest بفارق زمني قدره ٧ أيام على عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى (٢٥) طالبة، و قد كانت الاختبارات تجري في نفس التوقيت و بنفس الشروط في القياسين، كما هو موضح بالجدول رقم (6)

## جدول (٦)

## ثبات الاختبارات المهارات الاساسية قيد البحث

(ن = ٢٥)

قيمة "ر"	إعادة التطبيق		التطبيق الاول		وحدة القياس	المتغيرات	المهارات الاساسية
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
0.894*	0.106	0.150	٠.٠٥٤	٠.١٠٠	درجة	مهارة الطفو	
0.964*	0.060	0.400	٠.٢٤٩	٠.٣٥٠	درجة	مهارة ضربات الرجلين	
0.911*	0.046	0.167	٠.٠٥٤	٠.١٠٠	درجة	مهارة ضربات الذراعين	
0.956*	0.076	0.450	٠.٠٦١	٠.٥٢٠	درجة	مهارة التنفس	
0.837*	0.243	0.217	٠.١٤٧	٠.١٨٣	درجة	مهارة التوافق الكلي في الأداء	
*٠.٩٢٥	0.531	1.384	٠.٥٦٥	١.٢٥٣	درجة	المجموع	

\*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 0.248$  \* دال

يتضح من جدول (٦) إنه توجد ارتباط دالة احصائياً بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق في الاختبارات المهارات الاساسية، حيث ان قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05$  مما يشير إلى ثبات الاختبارات.

رابعاً: تصميم البرنامج التعليمي :

الهدف العام من البرنامج

تحسين مستوى أداء مهارات السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة بنها.

خطوات تنفيذ البرنامج:

1. التمهيد: وهي الخطوة التي يعد فيها الطالبات لموضوع لدرس، وتوجه أذهانهم إليه، ويحملون على التفكير فيما سيعرض عليهم من مهارات تعليمية، وتهدف إلى جذب انتباه الطالبات وتشويقهم إلى الدرس الجديد بأي أسلوب يختاره المعلم، ويتناسب مع موضوع الدرس.



٢. العرض: وبعد أن يكون الطالبات قد اعدوا للدرس الجديد يبدأ المعلم بعرض المعلومات والمعارف المتعلقة بالمهارة، ويتم مناقشة تلك المعارف والمعلومات، وان لا ينتقل المعلم من جزء إلى جزء إلا بعد أن تفهم الطالبات الجزء السابق كخطوة للانتقال إلى مرحلة لاحقة.
٣. الربط والموازنة: وفيها يتم تتبع العلاقة المنطقية بين الأجزاء، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بينها، ولا بد من وجود تسلسل في إبراز المعلومات وربطها، وهي خطوة تتطلب ضبط النفس وعدم التسرع في ذكر النتيجة التي يتوصل إليها المعلم أو الطالبة، وقد تكون هذه الخطوة مندمجة في الخطوة الثانية إذ يدقق المعلم مع الطالبات الأمثلة أثناء عرضها وبذلك يجمع بين الخطوتين.
٤. استنباط القاعدة (التعميم): وفي هذه الخطوة يتم الوصول إلى الخطوات التعليمية والمراحل الفنية للمهارة المطلوبة من خلال الأمثلة أو الوصول إلى حكم كلي من أحكام جزئية تقوم بينها علاقات مترابطة حيث يستطيع الطالبات بمساعدة المعلم أن يصوغوا ما يجدونه من العناصر العامة المشتركة في هذه الحقائق بعبارة واحدة مفهومة واضحة تمثل القاعدة المطلوب توضيحها.
٥. التطبيق: وهي الخطوة الأخيرة وفيها يفحص الطالبات صحة المهارة الذي وصلوا إليه بتطبيقه على ارض الواقع، ويتوقف نجاح هذه الخطوة على مقدار فهم الطالبات للدرس، والغرض منها أن يتأكد المعلم من فهم الطالبات من ناحية، وان يثبت المعلومات في أذهانهم من ناحية أخرى.
٦. الخلاصة: وفيها يقدم احد الطلبة خلاصة عما تقدم.
٧. التقييم : ويتضمن مجموعة من الأسئلة يطرحها المعلم ليرى مدى فهم الطلبة واستيعابهم لمضمون الدرس.

#### • الاسس العامة للبرنامج :

لإنجاح طريقة هاربرت لابد من مراعاة الأسس الآتية:

1. جمع وعرض الجزئيات الكثيرة، وضرب الأمثال المنوعة، وفحصها فحصا دقيقا، وان يكون هناك رابط بين هذه الجزئيات والأمثلة.
٢. أن تكون هذه الأمثلة والجزئيات في إطار خبرات الطالبات ومستخلصة من واقعهم حتى يتمكنوا عن طريقها من الوصول إلى المفهوم المجرد الكلي الذي يمثل المهارة التعليمية.
3. الأخذ بيد الطالبات حتى يروا وجوه التشابه والتباين بين هذه الأمثلة والجزئيات باستخدام المناقشة بينهم ومعهم.
4. حث الطالبات على استنتاج الحقيقة العامة بأنفسهم، وان تصاغ هذه الحقيقة صياغة دقيقة بما يتفق مع صيغتها الأصلية في المحتوى المقرر.
5. التعبير عن هذه خطوات المهارة بعبارات من الطالبات ما استطاعوا إلى ذلك.

6. أن يركز المعلم اهتمامه على التطبيق من قبل الطالبات بأمتثلة متنوعة مستنتجة من الخطوات التي توصل إليها الطالبات.

#### • مدة تنفيذ البرنامج:

مدة تنفيذ البرنامج هي (٨) اسابيع بواقع وحدة اسبوعياً على أن تكرر الوحدة مرتين في الأسبوع ليصبح اجمالي الوحدات (٨) وحدات الزمن المخصص للوحدة هو (٩٠) دقيقة.

#### • تقويم البرنامج :

- مرت عملية تقويم البرنامج بالمراحل التالية :
- مدي ملائمة ومناسبة الأهداف العامة للبرنامج.
- مدي مناسبة أسلوب تطبيق البرنامج للعينه.
- اكتشاف نواحي القوة والضعف داخل البرنامج.
- تحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطالبة.

#### خامساً: مجالات البحث :

##### • المجال الزمني :

تم اجراء الدراسات الاستطلاعية في الفترة من يوم ٢٠٢١/١٠/٢ م حتي ٢٠٢١/١٠/٨ م.

##### • المجال الجغرافي :

تم إجراء التجربه بكلية التربية الرياضية جامعة بنها.

#### سادساً: الخطوات التنفيذية للبحث:

بعد التأكد من توافر كافة الشروط والأجهزه للاختبارات المهارات الاساسية والقياسات الأنتروبومترية للمجموعه قيد البحث واللازمه لتطبيق البرنامج المقترح قامت الباحثة بما يلي :

##### • القياس القبلي:

- تم إجراء القياس القبلي لكلا المجموعتين فيما يلي :
  - متغيرات النمو المختارة قيد البحث.
  - قياس مستوي المهارات الاساسية قيد البحث.
- وذلك في الفترة من ٢٥/١٠/٢٠٢١ م إلي ٢٦/١٠/٢٠٢١ م.

• تجربة البحث الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح علي المجموعه التجريبية لمدة (٨) أسابيع في الفترة من يوم ٢٨/١٠/٢٠٢١م حتي السبت الموافق ١٦/١٢/٢٠٢١م بواقع وحدة اسبوعياً على أن تكرر الوحدة مرتين في الأسبوع باجمالي (٨) وحدة تعليمية.

• القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي وذلك في الفترة من ٢٠/١٩/١٢/٢٠٢١م لكلا من المجموعتين التجريبية والضابطة بنفس الظروف من خلال نفس الاختبارات المختاره للقياسات القلبيه للمجموعتين قيد البحث.

سابعاً: المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات إحصائياً وهي كالتالي :

١. المتوسط الحسابي .
٢. الوسيط .
٣. الانحراف المعياري .
٤. معامل الالتواء .
٥. اختبار "ت" .
٦. نسبة التحسن .
٧. معامل ارتباط بيرسون.

ثامناً: عرض ومناقشة النتائج:

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول ونص علي: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القلبيه والبعديه للمجموعه التجريبية في علي تعلم بعض المهارات الاساسية في سباحة الزحف علي البطن ولصالح القياس البعدي.

## جدول (8)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية  
في مستوى المهارات الأساسية

(ن = 20)

قيمة "ت"	فرق المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*8.692	-1.378	0.174	1.510	0.054	0.132	درجة	مهارة الطفو
*7.872	-1.169	0.140	1.550	0.049	0.382	درجة	مهارة ضربات الرجلين
*8.948	-1.338	0.153	1.480	0.054	0.142	درجة	مهارة ضربات الذراعين
*6.948	-0.968	0.230	1.460	0.061	0.492	درجة	مهارة التنفس
*7.958	-1.126	0.135	1.350	0.047	0.224	درجة	مهارة التوافق الكلي في الأداء
*12.526	-5.979	0.832	7.350	0.265	1.372	درجة	المجموع

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية  $0.05=1.796$

يتضح من جدول (7) إنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى المهارات الأساسية لصالح القياس البعدي، حيث ان قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 .

وترجع الباحثة هذه النتائج الي ان الطريقة الهبرارية قد ساهمت في إثارة التفاعل بين المتعلمة والمعلمة مما ادي إلى التحسن في الأداء وحدثت عمليات التفاعل النشط بين المتعلمة والبرنامج التعليمي بإستخدام الطريقة الهبرارية أيضاً قد يكون له أثر نفسي فاعل في إقبال المتعلمات على التعلم الحركي بدرجة كبيرة من الدافعية وقد يسهم في الإرتقاء بإتجاهات المبتدئات نحو تعلم سباحة الصدر، لما تحويه هذه التمرينات بدرجة كبيرة من المرح والسعادة داخل الماء وتمنع الملل والرتابة وفيها، وهذا يؤدي إلى اتباع المسارات العضلية في الأداء داخل الماء وتلبية رغبات وميول واحتياجات المبتدئات، مما يؤدي إلى تحسن مستوي الاداء الفني والمهاري في السباحة.

ويري حسن شحاتة (2016) ان الطريقة هي مجموعة الأساليب التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف التربوية المعينة. وطريقة هبرارت إحدى الطرائق للحصول على الأهداف الدراسية المنشودة وطريقة هبرارت هي أن تقود المتعلم إلى معرفة الحقائق، والأحكام العامة، بطريقة البحث والاستقراء والاستنباط، فهي طريقة تبحث فيها عن الجزئيات أولاً للوصول إلى قاعدة عامة. (2) :

(25)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فادي محمد زكي (2020) وجاءت نتائج الدراسة المؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستويات ومجموع الاختبار المعرفي ولصالح القياس البعدي ودراسة ناظم تركي عطية (2018) حيث أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج هيربرت ثيلين على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي.

ومن خلال ما سبق تم التحقق من الفرض الاول.

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني ونص علي: توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة علي تعلم بعض المهارات الاساسية في سباحة الزحف علي البطن ولصالح القياس البعدي.

#### جدول ( 9 )

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى المهارات الاساسية

(ن = 20)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مهارة الطفو	درجة	0.139	0.077	1.090	0.125	-0.951	4.569
مهارة ضربات الرجلين	درجة	0.355	0.072	1.080	0.144	-0.725	4.663
مهارة ضربات الذراعين	درجة	0.156	0.067	1.057	0.146	-0.901	5.526
مهارة التنفس	درجة	0.458	0.084	1.150	0.183	-0.692	4.526
مهارة التوافق الكلي في الأداء	درجة	0.259	0.052	1.114	0.168	-0.855	4.980
المجموع	درجة	1.367	0.352	5.491	0.766	-4.124	7.592

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 1.796$

يتضح من جدول (9) إنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى المهارات الاساسية لصالح القياس البعدي، حيث ان قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 وترجع الباحثة ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي المطبق على المجموعة الضابطة باستخدام أسلوب الأوامر والذي أدى إلي تكرار المهارات المتعلمة بشكل مكثف وتصحيح الأخطاء من قبل المعلمه، مما أدى إلي تحسين مستوى الطالبات في المتطلبات البدنية ومستوي الاداء الفني

والمهاري قيد البحث، كما ترجع الباحثه ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي المطبق على المجموعة الضابطة باستخدام أسلوب الأوامر نتيجة لتعلم المهارات وممارستها والتدريب عليها.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من زكية إبراهيم كامل ، نوال إبراهيم شلتوت ، ميرفت علي خفاجة 2000م أن التدريس باستخدام أسلوب الأوامر يؤدي إلى زيادة مستوى الفرد نتيجة للممارسة والأداء المتكرر، والاسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم. (3: 80)

ويرجع ذلك أي ان إلى تأثير البرنامج التعليمي المطبق على المجموعة الضابطة باستخدام أسلوب الأوامر أن عملية تعلم المهارات وزيادة مستوى الأداء تتم من خلال التعرف على المهارة أولاً ثم الممارسة والتدريب عليها.

ويتفق ذلك مع **مايسة محمد عفيفي** (٢٠١٨) على أن أسلوب الأوامر له تأثير إيجابي محدود على تحسين مستوى الأداء المهاري ونتائج التعلم. (20: 63)

ومن خلال ما سبق تم التحقق من الفرض الثاني.

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث ونص علي: توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة علي تعلم بعض المهارات الأساسية في سباحة الزحف علي البطن ولصالح المجموعة التجريبية.

### جدول (10)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الأساسية قيد البحث

(ن=20، ن=20)

قيمة "ت"	فرق المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
* 7.857	0.420	0.125	1.090	0.174	1.510	درجة	مهارة الطفو
* 6.651	0.470	0.144	1.080	0.140	1.550	درجة	مهارة ضربات الرجلين
* 6.713	0.423	0.146	1.057	0.153	1.480	درجة	مهارة ضربات الذراعين
* 6.698	0.310	0.183	1.150	0.230	1.460	درجة	مهارة التنفس
* 2.236	0.236	0.168	1.114	0.135	1.350	درجة	مهارة التوافق الكلي في الأداء
* 11.946	1.859	0.766	5.491	0.832	7.350	درجة	المجموع

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.714

يتضح من جدول (10) إنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الاساسية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث ان قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 . ومن خلال النتائج السابقة ترجع الباحثة هذا التحسن للمجموعة التجريبية الي تطبيق البرنامج التعليمي واستخدام الطريقة الهبرارتية لرفع مستوى الأداء المهاري والمعرفي في السباحة، وتعد الطريقة الهبرارتية ذو أهمية كبيرة في عمليات تطوير عمليات التعلم، ، وزيادة الثقة بالنفس مما ساعد على سرعة تعلم تلك المهارات، كما أن إستخدامها أدى إلي زيادة إستيعاب الطالبات لمهارات السباحة، مما أسهم في العمل على صقل المهارة الحركية ككل، وكذلك عرض وتوضيح حركات أجزاء الجسم أثناء أداء المهارة والتركيز على الأجزاء المهمة في الأداء مما كان له تأثيراً إيجابياً في تعلم مهارات السباحة وتطوير مستوى الاداء المهاري والتحصيل المعرفي قيد البحث.

ويتفق ذلك مع ما ذكره واثق عبد الكريم ياسين وزينب حمزة راجي (٢٠١٣) ان الطريقة الهبرارتية تساعد علي الاهتمام بالتنظيم والتسلسل المنطقي في عرض الموضوعات، وتوجيه الأنظار إلى أهمية الربط بين الموضوعات، تنمية التفكير لدى المتعلمين باكتشافهم للقواعد والقوانين من خلال الأمثلة المقدمة لهم، وتنظيم المعارف الجديدة، وربطها بمعارف المتعلمين السابق، ولذلك تتميز طريقة هبرارت هي سهولة التنفيذ لأنها تنمي التفكير لدى المتعلمين وتنظم المعارف الجديدة، وتربطها بمعارف المتعلمين السابقة مما يزيد من تعلم المهارات المختلفة وزيادة التحصيل المعرفي لد الطلاب. (9 : 45)

حيث ان طريقة هبرارت هي إحدى الطرائق للحصول على الأهداف الدراسية المنشودة، وطريقة هبرارت هي أن تقود المتعلم إلى معرفة الحقائق، والأحكام العامة، بطريقة البحث والاستقراء والاستنباط، فهي طريقة تبحث فيها عن الجزئيات أولاً للوصول إلى قاعدة عامة. أما مزايا طريقة هبرارت فمنها: الاهتمام بالتنظيم والتسلسل المنطقي في عرض الموضوعات، والتركيز على أهمية التمهيد باعتباره عنصراً مشوقاً يساهم في شد انتباه المتعلمين للدرس وفهمهم له، وتعويد المتعلمين على التعبير عن أفكارهم بأسلوب واضح ومنظم. وتوجيه الأنظار إلى أهمية الربط بين الموضوعات، وتنمية التفكير لدى المتعلمين باكتشافهم للقواعد والقوانين من للال الأمثلة المقدمة لهم. وتنظيم المعارف الجديدة، وربطها بمعارف المتعلمين السابقة، ومن تلك العوامل تؤثر في نجاح الطالبات في العملية التعليمية هي حسن اختيار الطريقة التعليمية، لأن اختيار الطريقة المناسبة التي تبرز الاستجابة الإيجابية من الطلاب وتبرز التغييرات الإيجابية التي يلاقونها بعد أن يشتركوا في العملية التعليمية. (٣٧ : ٢٦٢-٢٦٤)



وتتفق نتائج هذه الدراس مع دراسة كل من ناظم تركي عطية (2018) حيث أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج هربرت ثيلين على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في المتغيرات قيد البحث ودراسة منير محمد حسين (2008) والتي أظهرت النتائج وجود فروق ذلت دلالة احصائية لصالح طلبة مجموعة المنظم المتقدم عند مقارنتهم بطلبة المجموعة التقليدية، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى المجموعات التجريبية.

وتتفق نتائج هذه الدراس مع دراسة كل من ناظم تركي عطية (2018) حيث أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج هربرت ثيلين على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في المتغيرات قيد البحث. ومن خلال ما سبق تم التحقق من الفرض الثالث.

#### تاسعاً: الاستنتاجات والتوصيات

##### أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء عينة البحث والأهداف والفروض الخاصة بالبحث واستنادا علي الاجراءات العلمية المرتبطة بموضوع البحث وما تم التوصل اليه من نتائج من خلال التطبيق والمعالجات الاحصائية ، قد وصلت الباحثة الي الاستنتاجات التالية:

1. البرنامج التعليمي بإستخدام الطريقة الهبرارية قيد البحث والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية له تأثير إيجابي أفضل من البرنامج بإستخدام التمرينات التقليدية على المهارات الاساسية لسباحة لدى للمجموعة التجريبية.

2. وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمهارات الاساسية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.

3. وجود وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمهارات الاساسية للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى.

##### ثانياً: التوصيات:

- وفى ضوء ما أسفرت عنه استخلاصات البحث توصى الباحثة بما يلي :
1. العمل على تطبيق البرنامج قيد البحث على طالبات كلية التربية الرياضية جامعة بنها.

٢. تشجيع المتخصصين في مجال تعليم رياضة السباحة ، على إستخدام الطريقة الهبرارتية لتعليم مهارات رياضة السباحة نظرا لأهمية هذه التمرينات في إكساب المبتدئين الأداء الجيد في هذه المهارات الحركية والتحصيل المعرفي.
٣. ينبغي للمعلم أن يدقق الخطوات التعليمية حين اختار الطرق التعليمية لتكون مناسبة بالأهداف التعليمية لترقية قدرة الطالبات على تعلم المهارات الحركية في السباحة.
٤. ينبغي للمعلم أن يستخدم عدة الطرق التعليمية المناسبة والجذابة أثناء إجراء عملية التعليم والتعلم ومنها طريقة هبرارت تعلم المهارات الحركية في السباحة.

### قائمة المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

١. أسامة كامل راتب (١٩٩٩): تعليم السباحة، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢. حسن شحاتة (٢٠١٦): استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
٣. زكية كامل، نوال شلتوت، ميرفت خفاجة (٢٠٠٢): طرق التدريس في التربية الرياضية، الجزء الثاني، مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية.
٤. سمير رزق (٢٠٠٣): الموسوعة العلمية لرياضة السباحة، مطابع العامري، عجمان.
٥. سميرة عرابي، بسام مسمار (٢٠٠٧): برنامج مقترح لتعلم المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئات من سن ٧- ١٤ سنة، وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثالث بعمان، الأردن، المجلد ٢١، العدد الأول، يناير.
٦. علي زكي (٢٠٠٢): السباحة "تكنيك"، تعليم، تدريب، إنقاذ، دار الفكر العربي، القاهرة.
٧. فيصل العايش (٢٠٠٧): المبادئ الأساسية لتعليم السباحة، ط٣، دار الأمل، إربد.
٨. محمد علي أحمد القط (٢٠٠٤): المبادئ العلمية للسباحة، المركز العربي للنشر، الزقازيق.
٩. واثق عبد الكريم ياسين وزينب حمزة راجي (٢٠١٣): المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، دار الكتب والوثائق، بغداد.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

10. Bruce Joyce, Marshabwell, dan Emaily Calhoun, Models Of Teaching Model-model Pengajaran, Pustaka Pelajar 2009, Yogyakarta
11. Fujimoto, Kazuhisa (2014). "The Development of C. A. McMurry's Type Study: Emergence of a Unit Development Theory Embedding Teacher Training". Educational Studies in Japan. 8.
12. Hilton, A., Hilton, G., Dole, S., & Goos, M. (2015). School Leaders as Participants in Teachers' Professional Development: The Impact on Teachers' and School Leaders' Professional Growth. Australian Journal of Teacher Education, 40(12).